

# الجامع لأحكام الصيام 60 | د. بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهد الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله - 00:00:00

وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار - 00:00:17

ثم اما بعد آ نستكمل القراءة والتعليق على كتاب الجمع لاحكام الصيام واعمال شهر رمضان المعظم فضيلة الشيخ احمد حطيبة حفظه الله وكنا وصلنا الى قول الشيخ حفظه الله القراءة في التراويح - 00:00:40  
بيقولوا يستحبوا ان ان يختم القرآن في صلاة التراويح ولو مرة في رمضان يسمع المسلمون كلام الله تعالى تيمية رحمه الله بيقولوا اما قراءة القرآن في التراويح فمستحب باتفاق ائمة المسلمين - 00:00:59  
بل من اجل مقصود التراويح قراءة القرآن فيها. ليسمع المسلمون كلام الله. فان شهر رمضان فيه نزل القرآن وفيه كان جبريل يدارس النبي صلى الله عليه وسلم القرآن وكان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقيه جبريل فيدارسه القرآن - 00:01:17

وزهب الحنابلة واكسر الحنفية الى ان السنة ان يختم القرآن في صلاة التراويح ليسمع الناس جميع القرآن في تلك الصلاة التي رد على اه بعض اه الاخوة اللي يعني يروا ان ده نوع من التعنت. مين اللي قال ان انت لازم اه تقرأ اه كل يوم جزء وتقرأ احنا مش بنقول - 00:01:41

كل يوم جزء. احنا بنقول العلماء قالوا يستحب ان يقرأ القرآن كاملا في شهر في التراويح ليسمعه المصلون. وربنا قال شهر رمضان هو الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينه من الهدى والفرقان وده زي ما حضراتكم شايفين اختيار الحنابلة والحنفية - 00:02:02  
وده كلام وجيه وينبغي ان احنا نرتقي بهم الناس وناس ونحفزهم على العبادة اه صحيح مطلوب مراعاة احوال المصلين واحوال المساجد. لكن اه فكرة ان احنا نتجاري مع حالة التساهل وضعف العزيمة في العبادة وحالة الانشغال عن العبادة وعدم التفرغ لها لأ ده غير مطلوب. طول عمر كان اهل السنة - 00:02:21

من اه اه المتدينين المتسينين بيحملوا الناس على التعبد في رمضان حتى انتشرت المساجد اللي بتختتم القرآن في رمضان واللي بتختتم القرآن في التهجد. وناس زادت على ذلك. فما ينبغي ابدأ بعد حالة الانكسار الاخيرة اللي اصابت كثير - 00:02:47  
من المتدينين وحالة التفلت اللي انتشرت في المجتمع ان احنا تضعف عزائمنا ويعني ترتخي هممننا فلا آ نقوم بهذا الامر مرة اخرى؟ لا نثابر ونستعين بالله عز وجل ونحفز الناس ونعظهم - 00:03:04

ونذكرهم بالاجور المترتبة على هذه العبادة. وربنا سبحانه وتعالى يفتح لنا قلوب الخلق آ بقول الشيخ بيزكر في الصحيحين عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقيه جبريل وكان يلقيه في كل ليلة - 00:03:20

من رمضان فيدارسه القرآن حديث متفق عليه يدرسوا القرآن يعني اه يدارسوا دي مفاعلة بتقع بين طرفين يعني يقرأ يقرأ عليه القرآن يتدارسه في معانيه وفي آ لفظه وضبط يبقى ده كله آ من وظائف شهر رمضان الاهتمام بالتلاوة الاهتمام بالتجويد الاهتمام

بمعاني القرآن الاهتمام بالتفسير - 00:03:39

الشيخ يقول ويقرأ الامام على حسب حال القوم فيقرأ قدر ما لا ينفرهم عن الجماعة. وده كلام مطلوب. لكن مهم تخاطب الناس الوعظ وندعوهم حتى ترتقي همهمم العباد والاكثار من العباد في رمضان - 00:04:12

رواه ابن ابي شيبه عن ابي عثمان قال دعا عمر القراء في رمضان فامر اسرهم قراءة ان يقرأ ثلاثين اية والوسط خمسا وعشرين اية والبطيئة عشرين اية يبقى هنا في مراعاة الحال. ودي برضو فيها فائدة ان الامام هو كل امام له رتم. كل امام له قراءة تناسبه -

00:04:28

هو حفز بالطريقة دي يستطيع ان يتلو هذه الطريقة. بعض النائمة بيغير يقدر يسرع في القراءة او لا اه في بعض المؤمنين يشق عليهم القراءة البطيئة فخلاص يبقى ساعتها نخلي الامام يقرأ بعدد ايات اقل - 00:04:51

طالما ان هو عنده ترسل زائد في القراءة او بطء في القراءة. طب اللي هو عنده آ آ تلاوة سريعة واستطيع ان ارتل سريعاً ده يأخذ

قدر ايه؟ اكبر من الايات. آ الصلاة بين التراويح - 00:05:06

دي مسألة هل يصلي الانسان بين التراويح ولا لا؟ كره الامام احمد التطوع بين التراويح وقال فيه عن ثلاثة من اصحاب رسول الله

صلى الله عليه وسلم عبادة وابو الدرداء - 00:05:20

وعقبة ابن عامر يعني اه فيه عنه يعني ذكر فيه رخصة عن بعض الصحابة اه يقول اسف بيقول آ آ الامام احمد لما ذكر له ان فيه

رخصة عن بعض - 00:05:33

الصحابة في الصلاة بين التراويح فقال هذا باطل انما فيه عن الحسن وسعيد ابن جبير قال احمد يتطوع بعد المكتوبة ولا يتطوع بين

التراويح وروى الاسرم عن ابي الدرداء انه ابصر قوما يصلون بين التراويح. فقال ما هذه الصلاة - 00:05:49

اتصلي وامامك بين يديك ليس منا من رغب عنا وقال من قلة فقه الرجل ان يرى انه في مسجدي وليس في صلاة طيب آ ان يرى انه

في المسجد وليس في صلاة. يعني الانسان اللي ينبغي انه لو في الامام دي صورتها ايه - 00:06:06

طورتها ايه؟ ان الامام صلى التراويح وجلسوا يستريحوا بين الادان بين التراويح وبعدين قلنا اسمها تراويح عشان كده زي ما قلنا في

الدرس الماضي الاربعة ركعات دي اسمها ترويجة. اجلسوا بعد منها يستريحوا. لانهم بيقرأون فيها بالمئين يعني السور - 00:06:30

اللي هي مائة اية او يزيد سورة يونس وغيرها طيب هو واحد بقى لقي الناس قاعدين كده فقام هو يتنفل بالصلاة يتنفل بالصلاة

فالامام احمد بيقولوا لا اه لا لا تتطوع بين التراويح وده مكروه. ونقلت كراهته عن عبادة رضي الله عنه عن ابي الدرداء وعن عقبة ابن

عامر - 00:06:47

وبيقول له خلي بالك يعني الحديث بقى آ عقبة بن عامر اللي بيقول ايه اللي بيقول له هو ايه آ حديث ابي الدرداء اللي بيقول له

انت لو لو من قلة الفقه انك ترى انك في آ انك في المسجد ولست في صلاة - 00:07:14

طيب هيدخل في هل هيدخل في الكلام ده الناس اللي هتصلي الليل كله الناس اللي هتصلي الليل كله فمسلا صلوا التراويح وبعدين

مممكن يقعدوا يستريحوا ساعتين وبعد كده الناس بقى هتقوم هتقوم بقى من اماكنها وتروح تتوضى واللي يريح شوية والحكاية

صادرة التهجد ثاني - 00:07:31

هل بقى ساعتها يكره ان واحد يقوم يصلي؟ ما يكرهش طبعاً حافظ على وقته ويحافظ على اغتنام اه ساعات رمضان بالزات في العشر

الواخر ولا يضيع وقتها ويقوم يصلي. لكن المقصود ان الناس قاعدة على هيئة الصلاة والامام قائم زي ما قال ابو - 00:07:52

قال اتصلي وامامك بين يديك اتصلي والامام قاعد والامام بيريح والمصلين بيرح. فالسنة انك تقعد تريح معه طب اعمل انشغل

بقى اقرأ القرآن سبح اذكر ادع ربنا سبحانه وتعالى لكن يعني ايه خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وكل خير في اتباع من

سلف يعني ده فعل الصحابة وده توجيه - 00:08:08

الصحابة رضوان الله عليهم مسألة القنوط في الوتر يستحب القنوط في الوتر بعد الرفع من الركوع بعد الرفع من الركوع ويجوز انه

يكون قبل الركوع ماشي؟ يبقى ده الاختيار اختيار الشيخ هنا والراجح نقول ايه؟ ان الصورة المستحبة ان القنوط يكون في الوتر بعد

الرفع من الركوع - 00:08:31

ويجوز قبل الركوع. يعني لو عملوا قبل الركوع مش هيسجد للسهو. ومش هنقول له ان لان ده ورد برضه آآ ده ورد ده لان في حديث  
اللي صححه الشيخ الالباني فيه ويقتن قبل الركوع فاذا فرغ قال عند فراغه سبحانه الملك القدوس - 00:08:56  
وكذلك نقل القنوت قبل الركوع عن عمر وعلي رضي الله عنه وعلي ابن مسعود وابي موسى الاشعري وغيرهم ابن تيمية رحمه الله  
بيقول بقى قنوت الوتر فالعلماء فيه سلاسة اقوال - 00:09:15

قيل يستحب بحال لانه لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في الوتر وقيل بل يستحب في جميع السنة كما ينقل عن ابن  
مسعود وغيره ولان في السنن ان النبي صلى الله عليه وسلم علم الحسن بن علي رضي الله عنه دعاء يدعو به في قنوت الولد وقيل  
بل يقنط في النصف الاخير من رمضان كما كان ابي بن كعب يفعل - 00:09:27

وحقيقة الامر ان قنوت الوتر من من جنس الدعاء السايغ في الصلاة تاب من شاء فعله ومن شاء تركه كما رجل ان يوتر بسلاسل او  
خمس او سبع وكان يخير اذا اوتر بثلاث اذا شاء فصل واذا شاء وصل - 00:09:46

وكذلك يخير في دعاء القنوت ان شاء فعله ان شاء تركه واذا صلى بهم قيام رمضان فان قنط في جميع الشهر فقد احسن وانقنت في  
النصف الاخير فقد احسنوا ان لم يقنط بحال فقد احسن. كأن المسألة - 00:10:02

هي الخلاف فيها يعني خلاف تنوع آآ باي حال اختار الامر مجزئ والله اعلم اه بيقول فيدعو الدعاء بقى المأثور في قنوت ايه؟ يدعو  
بما رواه ابو داود عن الحسن ابن علي رضي الله عنهما علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات اقولهن في قنوت الوتر -

00:10:16

اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما اعطيت وقني شر ما قضيت. انك تقضي ولا يقضى  
عليك وانه لا يزل من واليت ولا يعز من عاديت - 00:10:36

تباركت ربنا وتعاليت ورواه ابن خزيمة عن عروة ابن الزبير ابن عبدالرحمن ان عبدالرحمن ابن عبد القاري وكان في عهد عمر ابن  
الخطاب مع عبد الله ابن الارقم على بيت المال - 00:10:49

ان عمر خرج ليلة في رمضان فخرج معه عبدالرحمن بن عبدالقاري فطاف بالمسجد وقال اه واهل مسجد اوزار متفرقون الى اخره  
كان الناس يقومون اوله ده الشاهد اللي احنا قرأناه قبل كده كثيرا. فقال فكان الناس يقومون اوله وكانوا يلعنون - 00:11:07

الكفرة في النصف. اللهم قاتل الكفرة الذين يصدون عن سبيلك ويكذبون رسلك ولا يؤمنون بوعدك وخالف بين كلمتهم والقي في  
قلوبهم الرعب واللق عليهم رجزك وعذابك اله الحق ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ويدعو للمسلمين بما استطاع من خير

سم يستغفر للمؤمنين - 00:11:31

قال وكان يقول اذا فرغ من لعنه الكفرة وصلاته على النبي صلى الله عليه وسلم واستغفار المؤمنين ومسألته اللهم اياك نعبد ولك  
نصلي ونسجد واليك نسعى ونحفد نرجو رحمتك ونخاف عذابك - 00:11:53

ان نرجو رحمتك ربنا ونخاف عذابك الجد ان عذابك لمن عاديت ملحق. ثم يكبر ويهوي ساجدا والحديث ده طبعا حديث صحيح  
ويسمى او بيعرف آآ هذا الدعاء بايه؟ بسورتي ابي بسورتي - 00:12:09

آآ ابي وهو من الادعية آآ المأثورة وهي من الادعية المقصورة طيب في بقى مسألة ثانية اللي هو ما يقوله في اخر وتره في نهاية الوتر  
بقى قال يستحب ان يدعو - 00:12:30

ان يدعو في سجوده في قيام الليل وفي اخر وتره بهذا الدعاء اللي هو اخرجه ابو داود عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال  
كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في اخر وتره اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك - 00:12:52

اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك فاذا سلم  
استحب له ان يقول سبحانه الملك القدوس - 00:13:06

سبحان الملك القدوس سبحانه الملك القدوس يعني سلاسا ويطيل في اخرهم لما روى النسائي عن ابي ابن كعب رضي الله عنه قال

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الوتر بسبح اسم ربك الأعلى وفي الركعة الثانية قل يا أيها الكافرون وفي الثالثة بقل هو الله - [00:13:24](#)

واحد ولا يسلم الا في اخرهن ويقول يعني بعد التسليم سبحان الملك القدوس سلاسة. وفي رواية اه اخرى قال اه يطيل في اخرهن في رواية ثالثة ويرفع صوته بالثالثة يبقى لما نجمع التلات روايات نقول سبحان الملك القدوس سبحان الملك القدوس يبقى التالت نرفع الصوت ونمده - [00:13:45](#)

صوتك سنة مأسورة عن النبي صلى الله عليه وسلم هيحي بقى عندنا فصل آآ مهم مما يتعلق ايضا باعمال شهر رمضان وهو استحباب تلاوة القرآن في ايام وليالي فضائل القرآن - [00:14:11](#)

اه عندنا حديث اللي اخرججه الامام احمد عن وسيلة ابن الاسكع وحسنه الشيخ الالباني رحمه الله وفي اه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انزلت صحف ابراهيم عليه السلام في اول ليلة من رمضان وانزلت - [00:14:28](#)

التوراة لست مضين من رمضان والانجيل لثلاث عشرة خلت من رمضان وانزل الفرقان لاربعة وعشرين خلق من رمضان. اللي هو اه القرآن نزل بعد مضي اربعة وعشرين ليلة من رمضان - [00:14:45](#)

وآآ نزل جملة واحدة الى بيت العزة ثم نزل منجما على قلب النبي صلى الله عليه وسلم على مدار ثلاث وعشرين سنة ابن كثير رحمه الله يقول واما الصحف والتوراة والزبور والانجيل فنزل كل منها على النبي الذي انزل عليه جملة واحدة - [00:15:03](#)

واما القرآن فانما نزل جملة واحدة الى بيت العزة من السماء الدنيا وكان ذلك في شهر رمضان في ليلة القدر منه كما قال الله تعالى انا انزلناه في ليلة القدر. وقال تعالى انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا - [00:15:19](#)

اه منزليين ثم نزل بعده مفردا بحسب ثم نزل بعده مفردا اه بحسب الوقائع على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا روي من غير وجه عن ابن عباس رضي الله عنه - [00:15:37](#)

رواه ابن ابي شيبه والحاكم عن ابن عباس قال فصل القرآن من الذكر الذكر اللي هو اللوح المحفوظ فوضع في بيت العزة في السماء الدنيا فجعل جبريل عليه السلام ينزله على النبي صلى الله عليه وسلم ويرتله ترتيبا - [00:15:57](#)

يقول الشيخ والسنة كثرة تلاوة القرآن في رمضان ومدارسته وعلى مدارسة ان يقرأ على غيره ويقرأ غيره عليه ويتعلم معانيه واحكامه وسبق الحديث اللي ذكرناه عن ابن عباس في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اه يلقيه جبريل في كل ليلة من رمضان يدارسه القرآن. فدي من وظائف - [00:16:13](#)

شهر رمضان المعظم يا اخواني مدارسة القرآن يبقى حلق التجويد والمقارئ اللي في المساجد والحفظ والتسميع وآآ التلاوة الختمات ومجالس التفسير ومجالس التدبر كل ده متعلق بوظائف شهر رمضان وحث النبي صلى الله عليه وسلم على تلاوة القرآن الكريم وحفظه عموما - [00:16:36](#)

اه يذكر هنا الشيخ منها احاديث حديث ابي امامة الباهلي عند مسلم. قال سمعت الرسول صلى الله عليه وسلم يقول اقرأوا القرآن فانه يأتي يوم القيامة شفيعا لاصحابه كلمة صاحب القرآن شيء عندي اصحابي. صاحب القرآن ده انت مصاحب القرآن. هتصاحبه ازاى؟ لما تصاحب حد لازم يبقى بينك وبينه صلة قوية - [00:17:04](#)

ما بتبقاش هاجره بتقابل به باستمرار اه بتتكلم معاها باستمرار بتتعرف على احواله تهتم به تدي له خلاصة وقتك هو كده بقى عشان تبقى صاحب القرآن. يأتي شفيعا يوم القيامة شفيعا لاصحابه اقرأوا الزهراوين البقرة وسورة ال عمران فانهما تأتيان - [00:17:22](#)

يوم القيامة كانهما غمامتان او كأنهما غيايتان او كأنهما فرقان من طير صواف تحجا عن اصحابهما اقرأوا سورة البقرة فان خذها بركة وتركها حسرة ولا تستطيعها البطلة وما بين المشاريع الكبرى للانسان يحرص عليها ان يكون مشروع حياة. حديسة عائشة رضي الله عنها في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يقرأ القرآن وهو حافظ له - [00:17:44](#)

مع السفارة الكرام البررة وفي الرواية الاخرى الماهر بالقرآن مع السفارة الكرام البررة ده مشروع حياة انك تقرأ القرآن عن ظهر قلب لا تتلعثم وتنطلق فيه انطلاقا سهم. منزلتك بقى تبقى مع السفارة الكرام البررة ويا لها بالمنزلة عالية مع هؤلاء - [00:18:08](#)

الملائكة الكرام ومسل الذي يقرأ القرآن واحدة امكانياته مش كده ما عندوش امكانية انه آآ يعني سبحانه الله مش موهبته طاقته مش كده فلما يقرأ القرآن بيتتعتع فيه وهو عليه شاق - [00:18:23](#)

وبيتعهدها بس بيتفتل منه وعليه شديد فله اجران اجر القراءة واجر المشقة اللي به اللي بييجدها وطبعا بشرى ان من قرأ حرفا من كتاب الله فله به حسنة والحسنة عشر امثالها لا اقول الف لام ميم حرف ولكن الف حرف ولام حرف وميم حرف حديس ابن مسعود يعني القرآن العلماء لما عدوا حروفه قالوا تقريبا - [00:18:35](#)

تلتमित الف وآآ خامة تلتمية ثلاثة وتلاتين الف او تلتمية خمسة وتلاتين الف حرف فيعني يبقى الختمة الواحدة على حديس ابن مسعود كحد ادنى يبقى ايه يبقى لها تقريبا ثلاثة مليون ونص ثلاثة مليون وتلتمية الف حسنة. ده حاجة كبيرة جدا. يعني ربنا يوفقنا واياكم - [00:18:58](#)

ان نكون من اهل القرآن وكذلك آآ صاحب القرآن يوم القيامة يكون له منزلة وقدر في هذا اليوم يوم الفزع الاكبر يقال لصاحب القرآن اقرأ وارتنق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا. فان منزلتك عند اخر اية - [00:19:26](#)

كنت تقرأ يقرأ هنا يعني يقرأ عن عن آآ ظهر قلب يحفز يعني وكذلك وعد صاحب القرآن انه يوم القيامة يحلى بتاج الكرامة كما في اه حديس الترمذي عن ابي هريرة النبي صلى الله عليه وسلم قال يجيء القرآن يوم القيامة - [00:19:42](#)

فيقول يا رب حله فيلبس تاج الكرامة ثم يقول يا رب زده في لبس حلة الكرامة ثم يقول يا ربي ارضى عنه فيرضى عنه فيقال له اقرأ وارقى وتزاد بكل اية حسنة - [00:19:59](#)

اه وعندنا من هنا حديس ذكره الشيخ واحنا عايزين برضو نقف مع وقفة فيه مهمة آآ حديس عائشة رضي الله عنها عند البخاري قالت لم اعقل ابوي الا وهما يدينان الدين يعني الاسلام. ولم يمرا علينا يوم الا يأتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرف النهار بكرة وعشية - [00:20:12](#)

ثم بدا لابي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره. فكان يصلي فيه ويقرأ القرآن فيقف عليه نساء المشركين وابناؤهم يعجبون منه وينظرون اليه وكان ابو بكر رجلا بكاء لا يملك عينيه اذا قرأ القرآن - [00:20:30](#)

فافزع ذلك اشراف قريش من المشركين. شفتم تأثر ابو بكر رضي الله عنه بالقرآن رضي الله عنه وارضاه يقرأ القرآن فيعني تفيض الدموع من عينيه ولا يملك نفسه حين يقرأ القرآن تأثرا ورقة لكلام الله عز - [00:20:47](#)

عز وجل وتأسير هذا القرآن على المشركين انه افزعهم جمعت نساء وجمع الصبيان حاجة القرآن له سطوة على القلوب وسطوة على النفوس وتأثير بالغ سامع؟ كلام الله عز وجل كلام الله عز وجل - [00:21:02](#)

قال الله ان احد من المشركين تدارك فاجره حتى يسمع كلام الله ثم ابدوه ما امنوا وفي الصحيحين عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم في طائفة من اصحابه عامدين الى سوق عكاظ - [00:21:20](#)

وقد حيل بين الشياطين اه وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء وارسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين الى قومهم فقالوا ما لكم؟ فقالوا حيل بيننا وبين خبر السماء وارسلت علينا الشهوة قالوا ما حال بينكم - [00:21:34](#)

بين خبر السماء الا شيء حدث فاضربوا مشارق الارض ومغاربها فانظروا ما هذا الذي حدث؟ الظلمة هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء فانصرف اولئك الذين توجهوا نحو تهامة الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بنخلة عامدين الى سوق عكاظ وهو يصلي باصحابه صلاة - [00:21:55](#)

الفجر فلما سمعوا القرآن استمعوا له فقالوا هذا والله الذي حال بينكم وبين خبر السماء فهناك حين رجعوا الى قومهم وقالوا يا قومنا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى الرشدا فامنا به ولن نشرك بربنا احدا - [00:22:16](#)

الله عليه نبيه فانزل الله على نبيه صلى الله عليه وسلم قل اوحى الي انه استمع نفر من الجن وانما اوحى اليه قول الجن ياه يعني انت متخيل سطوة القرآن ان - [00:22:34](#)



ان انسان ان الجن يستمع للقرآن والاول وهلة يقع في نفوسهم هذا الموقع ويسطو على قلوبهم هذه الطريقة لذك طبا احنا ليه بنقرأ القرآن مبمحصلناش كده في في حواجز في موانع بتمنعنا من الانتفاع بالقرآن بهذه الطريقة واحنا محتاجين فعلا - [00:22:50](#)

ننقي قلوبنا بقى من الحواجز والموانع الشواغل وتفرق القلب من الحواجز والموانع عدم المعرفة تفسير كلمات القرآن والفاظه. من الشواغل والموانع القراءة على جهة الاعتياد مش على جهة التعبد ولا على جهة التدبر ولا على هيئة التفكير. فيكون دي شواجب. نسأل الله ان يصلح قلوبنا وان - [00:23:12](#)

بالقرآن اه في بيشكر الشيخ هنا الحديث الطويل في الصحيحين حديث سمرة بن جندب بتاع في ذكر عزاب القبر وفيه اه النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر الرؤية بتاعته فيه - [00:23:37](#)  
اه انه قال حتى اتينا على رجل مضطجع على قفاه ورجل قائم على رأسه بفهر او صخرة فيشدخ به رأسه فاذا ضربه تدهده فانطلق اليه ليأخذه فلا يرجع اليه حتى هذا حتى يلتئم رأسه. وعاد رأسه كما عاد - [00:23:54](#)  
كما هو فعاد اليه فضربه قلت ما هذا؟ قال انطلق في الآخر بقى آخر آخر الحديث وضح له ايه اللي حصل ده؟ ده مين الراجل ده بقى فقال اما الذي - [00:24:11](#)

اه رأيته يشدخ رأسه فرجل علمه الله القرآن فنام عنه بالليل ولم يعمل فيه بالنهار يفعل به الى يوم القيامة. يبقى القرآن ده شرف واللي هيتنكر بقى عن احكام القرآن واللي هيتنكر بقى عن آ تطبيق القرآن والحكم بالقرآن وان يحل حلاله وان يحرم حرامه. كان القرآن حجة - [00:24:26](#)

عليه ونسأل الله العافية وكذلك يذكر هنا في الصحيحين عن عبدالله بن عمرو بن العاص عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صم من الشهر ثلاثة ايام قال اطيع اكثر من ذلك فما زال حتى قال صم يوما وافطر يوما - [00:24:46](#)  
فقال اقرأ القرآن في كل شهر فقال اني اطيع اكثر من اكثر فما زال حتى قال فيه ثلاث. يبقى الحد الادنى من هذا الحديث ان احنا نقرأ القرآن في كل شهر مرة. عشان كده العلماء قالوا يستحب آ يكره للانسان وزهب بعضهم الى ان الامر يتجاوز حد الكراهة وان كان الكراهة - [00:24:59](#)

بقول الجمهور انه يمر عليه الشهر ولا يقرأ القرآن في احاديث كثيرة في فضل القرآن وفضل قراءة القرآن ولكن اه يعني حسبنا ما وقفنا عليه ويقول الشيخ في فصل عند اداب قراءة القرآن - [00:25:19](#)  
قال الامام النووي في المجموع قراءة القرآن افضل من التسبيح والتهليل وسائر الاذكار. الا في المواضع التي ورد الشرع بهذه الاذكار فيها يعني مسلا التسبيح في الركوع تواجد وقراءة القرآن في الركوع منهي عنها. فمش هتبقى هنا افضل - [00:25:39](#)  
خلاص؟ آ التسبيح في اذكار الصباح اذكار المساء في آ عند اذكار الموزفة وغيرها ادي معنى كلمة الا ما اه في المواضع التي ورد الشرع بهذه الاذكار فيها لكن مطلقا قراءة القرآن يبقى لو انت عايز تستغل رمضان كويس - [00:25:59](#)  
يبقى ايه؟ يبقى انت تعتمد الى قراءة القرآن الا في الاوقات اللي فيها اذكار موظفة او آ اذكار راتبة. فعندها ايه تقدم الاذكار؟ نقول بقى يستحب ان ينظف فمه قبل الشروع في القراءة بسواك ونحوه - [00:26:14](#)

لان زي ما سبق الحديث بقى ان الملك يضع فاه يعني فمه على اه اه في صاحب القرآن يتلقى منه القرآن ويستقبل القبلة ويجلس متخشعا بسكينة ووقار ولو قرأ قائما او مضجعا او ماشيا او على فراشه جاز - [00:26:32](#)  
وطبعا الاداب ديت الانسان يجتهد انه يحصلها قدر الطاقة ان عجز عن شيء فلا يجعله مانعا من القراءة. انما يقرأ بحسب ما تيسر له زي ما ربنا سبحانه وتعالى يذكرون قياما - [00:26:52](#)

وقعودا وعلى جنوبهم واذا اراد القراءة تعوذ وجهر بها والتعوذ سنة ليس بواجب. فاذا قرأت القرآن فاستعيز بالله من الشيطان الرجيم واذا اراد القراءة تعوذ وجهر به والتعوذ سنة ليس بواجب. ويحافظ على قراءة بسم الله الرحمن الرحيم في اوائل السور غير براءة - [00:27:05](#)

فازا شرع في القراءة فليكن شأنه الخشوع والتدبر والخضوع فهو المقصود والمطلوب به تشرح الصدور وتستنير القلوب قال تعالى كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته. وقال تعالى افلا يتدبرون القرآن - [00:27:28](#)

ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا قال تعالى افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها. والاحاديث فيه كثيرة. وقد بات جماعة من السلف يردد احدهم الآية - [00:27:47](#)

فجميع ليلته او معظمها وصعق جماعات من السلف عند القراءة ومات جماعة منهم بسبب القراءة طبعاً الصعق ده لم يكن من هدي الصحابة الصعق يعني يفقد وعيه وكذلك ان احد واحد يقرأ فيموت من القراءة ده اصلا لم يكن هذه السلف ولا هدي النبي صلى الله عليه وسلم هدي اسف لم يكن هدي الصحابة ولا هدي النبي صلى الله عليه وسلم - [00:28:01](#)

وانما وقع ذلك بعدهم وابن تيمية رحمه الله يعني يذكر ان هذا من ضعف القلوب دي عن قلوب الصحابة عن قلوب عن قلب النبي صلى الله عليه وسلم فان قلب النبي صلى الله عليه وسلم احتمل التدبر والتفكر مع الاحتفاظ بعقله لا يزول عنه عقله لا يغمر عليه ولا يجي له حالة اللي ما بيسموها - [00:28:22](#)

آآ الذهول اه فضلا عن انه يصعق بقى او انه بتكون فيه ضعف في المشاعر او في النفسية او في القلب فلا يحتمل فمممكن الانسان يصرع او ممكن الانسان حتى ان هو ايه كما نقل - [00:28:42](#)

ان بعضهم مات بسبب القراءة ويسن تحسين الصوت بالقرآن للاحاديث الصحيحة المشهورة فيه منه حديث ابن ابي هريرة في الصحيحين قال اه ما اذن الله لشيء ما اذن لنبي يتغنّى بالقرآن - [00:28:53](#)

وفي رواية عند ابي داود لنبي حسن الصوت يتغنّى بالقرآن يجهر به اذن الله يعني استمع. طيب فده الله عز وجل يحب هذا الامر. وده يدل على استحبابه وقال لك اهو حسن الصوت يتغنّى بالقرآن - [00:29:14](#)

قالوا فان لم يكن حسن الصوت حسنه ما استطاع. ولا يخرج بتحسينه عن حد القراءة الى التنطيط المخرج له عن حدوده يعني يحسن صوته بدون تكلف بدون تنطيط بدون اه بهرجة الالفاظ وبهرجة الاداء - [00:29:31](#)

البعد عن حالة التخشع وحالة السكون والوقار اللي تنبغي لقارئ القرآن وفي الحديث ليس منا وفي الحديث من لم يتغنّى بالقرآن فليس منه ويستحب البكاء عند القراءة وهي صفة العارفين وشعار عباد الله الصالحين. كما قال الله عز وجل ان الذين اتوا العلم من قبله اذا يتلى عليهم - [00:29:52](#)

يخرون للاذقان سجدا ويقولون سبحان ربنا ان كان وعد ربنا لمفعولا. ويخرون للاذقان يبكون ويزيدهم خشوعا وقلنا قبل كده برضو ان سطوة القرآن سطوة القرآن على القلوب بقى النبي عليه الصلاة والسلام كان عند ابن في الصحيحين عن ابن مسعود انه لما قال له اقرأ قال اقرأ عليك وعليك انزل - [00:30:16](#)

قال فاني احب ان اسمعه من غيري. فقرأ عليه من اول سورة النساء حتى بلغ فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا. قال امسك اذا عيناه تذرفان صلى الله عليه وسلم. طيب انا عايز ازاى ابكي؟ ازاى احصل البكاء - [00:30:37](#)

طريقه اه تحصيل البكاء ان يتأمل ما يقرأه من التهديد والوعيد الشديد والمواسيق والعهود ثم يفكر في تقصيره فيها فان لم يحضره عند ذلك حزن وبكاء فليبكي على فقد ذلك - [00:30:54](#)

فانه من المصائب. طبعاً الان احنا بنعيش حياة فيها طغيان مادي كبير وفيها حالة من الالهة وحالة من العبت واللهو الغفلة الشديدة والمادية عامة ما حولنا من المجتمع يقطع الصلة بين القلب وبين الرب جل وعلا - [00:31:09](#)

وآآ كل او معظم المدخلات اللي بتدخل الانسان على مدار اليوم هي تبعده عن مسألة الغيب والتفكر في الغيب التفكر في اليوم الاخر ولذلك فبالتالي الانسان محتاج انه يبذل جهد مع نفسه - [00:31:32](#)

ويخرج من حالة الغفلة وحالة آآ الطغيان المادي اللي هو غارق فيه حتى يمكنه ان يرق القلب وان يخشع. يعين على ذلك اه استحضار القلب يعين على ذلك اه كثرة الدعاء - [00:31:46](#)

ان ربنا سبحانه وتعالى يرزقه قلبا خاشعا ويرزقه آآ ويتعوذ بالله من عين لا تدمع كما آآ اسر على النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك

يتفكر في حاله وقد انقضى عمره ووقف بين يدي الله عز وجل ويتفكر في حاله وهو يحاسب كل هذه معاني يستحضرها -

00:32:01

يتمكن عن طريقها في من تحصيل بكاء ويسن ترتيل القرآن شنو ترتيل القرآن. قال تعالى ورتل القرآن ترتيلا وثبت في الصحيح في الاحاديث الصحيحة ان قراءة النبي صلى الله عليه وسلم كانت مرتلة - 00:32:21

كما عند مسلم من حديث حفصة رضي الله عنها قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في سبخته قاعدا - 00:32:34

حتى كان قبل وفاته بعام الصبح الي هي النافلة فكان يصلي في سبخته قاعدا وكان يقرأ بالسورة فيرتلها حتى تكون اطول من اطول منها حتى تكون اطول من اطول منها - 00:32:44

واتفقوا على كراهة الافراط في الاسراع ويسمى الهذلي هو يخرج عن حد القراءة المرتلة المفهومة الى الهزيمة ينطلق يعدو في القراءة عدوا ويسرع اسرعا يمنع من التدبر ويمنع من تفهم ما يقرأه - 00:32:58

لكن هناك ترتيل ترييع او حذر لا يمنع من هذه المرتبة وهو لا بأس به قال وقراءة جزء بترتيل افضل من قراءة جزئين في قدر ذلك الزمان بلا ترتيل وقال العلماء والترتيل مستحب للتدبر لانه اقرب الى الاجلال والتوقير واشد تأثيرا في القلب - 00:33:19

ولهذا يستحب الترتيل للعجمي الذي لا يفهم معناه ويستحب اذا مر بآية رحمة ان يسأل الله تعالى من فضله واذا مر بآية عذاب ان يستعيز من العذاب او من الشر ونحو ذلك واذا مر بآية تنزيه لله تعالى نزه فقال تبارك - 00:33:39

فقال تبارك الله او جلت عظمة ربنا ونحو ذلك. وهذا مستحب لكل قارئ سواء سواء في الصلاة وخارجها وسواء الامام والمأموم والمنفرد. وقد ثبت ذلك من فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم. كما في حديث مسلم عن حذيفة - 00:33:55

انه قال فضيت على النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فافتتح البقرة فقلت اركع عند المئة ثم مضى فقلت اصلي بها في ركعة آ فقلت يركع بها فمضى فقلت آ سم افتتح النساء فقرأها ثم افتتح ال عمران فقرأها يقرأ مترسلا - 00:34:15

اذا مر بآية فيها تسبيح سبح واذا مر بسؤال سأل واذا مر بتعود تعوذ ثم ركع فجعل يقول سبحان ربي العظيم فكان ركوعه نحوا من قيامه ثم قال سمع الله لمن حمده ثم قام طويلا قريبا مما ركع ثم سجد فقال سبحان ربي الاعلى فكان سجوده قريبا من قيامه -

00:34:32

ولا تجوز القراءة بالاعجمية سواء احسن العربية ام لا. وسواء كان في الصلاة ام خارجها يبقى ما ينفعش لان في الحقيقة القرآن ده كلام الله فاللي هيقرّب الاعجمية ده تفسير للقرآن ده مش القرآن مش هتصحى به الصلاة اصلا - 00:34:52

ويجوز انه يقرأ به على انه قرآن. اهو ده مش قرآن اصلا. ده ده اسمه تفسير للقرآن. ده معنى كلمة القراءة الاعجمية. ان هو ايه يعني ايه؟ يقول معاني القرآن - 00:35:10

بس بلغة ثانية. امال بقى لو هيقرأ القرآن نفسه كلز بالاعجمية ده هذا يعني ايه قد يخرج الى حد استهزاء ما ينفعش وتجوز بالقراءات اي يجوز القراءة بالقراءات السبع ولا تجوز بالشواذ - 00:35:20

طب هي القراءات المتواترة مش سبعة. القراءات المتواترة عشر يبقى الاولى هنا اقول ولا يجوز القراءة بالقراءات المتواترة الثابتة ولا يجوز القراءة بالشواذ والاولى ان يقرأ على ترتيب المصحف سواء قرأ في الصلاة او خارجها واذا قرأ سورة قرأ بعدها التي

تليها لان ترتيب المصحف لحكمة فلا يتركها - 00:35:35

فلا يتركها الا فيما ورد الشرع فيه بالتفريق كصلاة الصبح يوم الجمعة بالف لام ميم وهل اتى وصلاة العيد بقاف واقتربت ونزائر ذلك فلو فرق او عكس جاز وترك الافضل. يبقى مش حرام - 00:35:59

واما قراءة السورة من اخرها الى اولها فمتفق على منعه وذمه لانه يذهب بعض انواع الاعجاز ويزيل حكمة الترتيب واما تعليم

الصبيان من اخر الختمة الى اولها فلا بأس به لانه يقع في ايام. اللي هو نبدأ معهم من جزء عم لحد ما نوصل آ البقرة - 00:36:19

والقراءة في المصحف افضل من القراءة عن ظهر القلب. لانها تجمع القراءة والنظرة في المصحف وهو عبادة اخرى ونص عليه



جماعات من السلف ولم ارى فيه خلافا ولعلمهم ارادوا بذلك في حق من يستوي خشوعه وحضور قلبه في الحالين. فاما من يزيد -

[00:36:37](#)

خشوعه وحضور قلبه وتدبره في القراءة عن ظهر القلب فهي افضل في حقه. ده كلام جميل جدا بتعمل الانفع لقلبك. تعمل الانفع

لقلبك بيقول ولا كراهة في قراءة الجماعة مجتمعين بل هي مستحبة وكذا الادارة وهي ان يقرأ بعضهم جزءا - [00:36:54](#)

او صورة مثلا ويسكت بعضهم ثم يقرأ الساكتون ويسكت القارئون وللقارئين مجتمعين اداب كسيرة منها ما سبق في اداب القارئ

وحده. ومنها اشياء يتساهل فيها في العادة فمن ذلك انهم مأمورون باجتناز الضحك واللغة والحديث في حال القراءة الا كلاما

يسيرا للضرورة. وباجتناب العبث باليد وغيرها - [00:37:14](#)

والنظر الى ما يليه او يبدد الذهن واقبح من زات النزر الى من يحرم النظر اليه كالامرض وغيره سواء كان بشهوة ام بغيرها. ويجب

على الحاضر في ذلك المجلس ان ينكر ما يراه من - [00:37:37](#)

المنكرات وغيرها فينكر بيده ثم لسانه على حسب الامكان فان لم يستطع فليكرهه بقلبه وجاءت في الصحيح احاديث تقتضي

استحباب رفع الصوت بالقراءة واحاديث تقتضي ان الاصرار والاخفاء افضل قال العلماء وطريق الجمع بينهما ان الاخفاء بينها ان

الاخفاء ابعد من الرياء فهو افضل في حق من يخاف الرياء - [00:37:52](#)

وكذا من يتأذى المصلون وغيرهم بجهره فالاخفاء افضل في حقه فان لم يخذ الرياء ولم يتأذى احد بجهره فالجهر افضل لان العمل

فيه اكثر ولان فائدته تتعدى الى السامعين ولانه يوقظ قلب القارئ ويجمع همه الى الفكر ويصرف سمعه اليه ويطرد النوم ويزيد في

النشاط - [00:38:18](#)

ويسن تحسين الصوت بالقراءة للاحاديث الصحيحة المشهورة فيه ويسن طلب القراءة من حسن الصوت والاصغاء اليها. وهذا متفق

على استحبابه هو عادة الاخيار والمتعبدين وعباد الله الصالحين. وقد مات جماعة من الصالحين بقراءة من سألوه القراءة -

[00:38:42](#)

واستحب العلماء افتتاح مجلس واستحب العلماء افتتاح مجلس حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم بقراءة قارئ حسن الصوت

ما تيسر من القرآن وينبغي للقارئ ان يبتدأ من اول السورة او من اول الكلام المرتبط ويقف على اخرها - [00:39:06](#)

اواخر الكلام المرتبط بعضه ببعض. ده اللي بيسموه ايه؟ الوقف والابتداء. علم الوقف والابتداء ولا يتقيدوا بالاجزاء والاعشار فانها قد

تكون في وسط كلام مرتبط كالجاء في قوله. والمحصات من النساء الا ما ملكت - [00:39:23](#)

ايمانكم اللي هي في الحقيقة دي في بداية الجزء مرتبطة بالايه؟ بالايات الايه؟ السابقة لها اللي هي حرمت عليكم وما ابرئ نفسي ان

النفس لامارة بالسوء الا ما رحم ربي. نفس القصة برضو مرتبطة بكلام امرأة العزيز السابق - [00:39:39](#)

وانها في بداية الجزء. قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا ومن يقنت منكن لله ورسوله تعمل صالحا الى غيرها من الايات تقول

هزا وشابة فكل هزا وشبهه لا يبتدأ به ولا يوقف عليه ولا يغتر بكسرة الفاعلين له - [00:39:55](#)

ولهذا قال العلماء قراءة سورة قصيرة بكماها افضل من قدرها من طويلة لانه قد يخفى الارتباط وتكره القراءة في احوال منها حال

الركوع والسجود والتشهد وغيرها من احوال الصلاة سوى القيام - [00:40:14](#)

وتكره في حال القعود على الخلاء وفي حال النعاس وحال الخطبة لمن يسمعها ويكره للمأموم قراءة ما زاد على الفاتحة في صلاة

جهرية اذا سمع قراءة الامام ولا يكره في الطواف - [00:40:33](#)

ولو كان فمه نجسا كره له قراءة القرآن ولكن لا يحرم ولو كان فمه نجسا كره له قراءة القرآن ولكن لا يحرم. طب هيكون فمه نجس

ازاي؟ يعني خالع سنانه مسلا وفيه دم في سنانه - [00:40:49](#)

كانوا او في آآ جرح او غير ذلك واجمع المسلمون على جواز قراءة القرآن للمحدث الحدث الاصغر. خلي بالكم القراءة غير مس

المصحف او يقرأ القرآن وهو محدث الحدث الاصغر. والافضل ان يتوضأ لها - [00:41:05](#)

ولا يكره للمحدث قراءة القرآن في الحمام. خلي بالكوا الحمام غير دورة الماية بتاعتنا. الحمام هناك كان مكان للاغتسال بس مش

مكان لقضاء الحاجة ولا تكره القراءة في الطريق يعني دلوقتي هو الحمام ده الصور بتاعته دلوقتي زي حمامات الساونا وزى الجاكوز والحاجات اللي هي - [00:41:20](#)

فيها انه ياخذ حمام بس يغتسل بالماء بس بيقول ولا تكره القراءة في الطريق مارا اذا لم يلته يعني ايه يعني لو هو بيقراً في القراءة دي وهو في الطريق وهو ماشي ما فيش مشكلة. بس اهم حاجة ان يكون الامر ده لا يسب وهو بيقراً في عنده نوع من مراعاة - [00:41:40](#)

القراءة والالتفات لها وده لا يلهيه عن طريق عن طريقه او في نفس الوقت لا يقع في الطريق ما يلهيه عن القراءة ويذهب عنه خشوعه واذا كان يقرأ فعرضت له ريح امسك عن القراءة حال خروجها - [00:42:02](#)  
اه يبقى لا يحدث وهو مستمر في القراءة كنوع من توقير كلام الله عز وجل واذا مر القارئ على قوم سلم عليهم وعاد الى القراءة فان اعاد التعوذ فان اعاد التعوذ كان حسنا - [00:42:17](#)  
ويستحب لمن مر على القارئ ان يسلم عليه ويلزم القارئ رد السلام باللفظ ولو عطس القارئ في الصلاة او خارجها فليحمد الله تعالى. ولو عطس غيره شمته القارئ ولو سمع المؤذن او المقيم - [00:42:34](#)

قطع القراءة وتابعه ولو طلبت منه حاجة او امكنه الجواب باشارة مفهومة وعلم انه لا يشق ذلك على الطالب اجابه اشارة واذا قرأ اليس الله باحكم الحاكمين اليس ذلك بقول على ان يحيى الموتى اذ تحب ان يقول بلى وانا على ذلك من الشاهدين - [00:42:51](#)  
واذا قرأ سبح اسم ربك الاعلى قال سبحان ربي الاعلى ده طبعاً في خارج الفريضة. في خارج الفريضة واذا قرأ وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا قال الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا. وجاء عن ابراهيم النخعي انه اذا قرأ وقالت اليهود يد الله مغلولة وقالت اليهود عذاب من الله - [00:43:09](#)

وهما خفضا صوته قليلاً تأدبا لانه كلام فيه انتقاص لله عز وجل قال غيره اذا قرأ ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً - [00:43:25](#)

تحب ان يقول صلى الله عليه وسلم تسليماً فصل بقى فيه او في الاوقات المختارة للقراءة او يعني يبكي مسألة كده في الاوقات المختارة في القراءة افضلها ما كان في الصلاة بافضل وقت للقراءة انك تقوم تصلي. تستفتح الصلاة وتقرأ القرآن داخل الصلاة. وتطويل القيام في الصلاة مع كثرة القراءة افضل من تطويل السجود - [00:43:38](#)

دي مسألة خلافية هناك من بعض العلماء من ذهب الى ان تطويل السجود افضل وابن القيم ابن تيمية رحمه الله جمع بين القولين فقال ان شرف ما يتلى في القيام - [00:44:00](#)

اه اعلى وشرف حالة السجود اعلى والانسان يفعل ما آآ يصلح قلبه والنبي صلى الله عليه وسلم كان يوازن بين القراءة فيطيل القراءة ويطيل السجود. صلى الله عليه وسلم وافضل الاوقات الليل ونصفه الاخر افضل والقراءة بين المغرب والعشاء محبوبة - [00:44:13](#)  
وافضل النهار بعد الصبح يعني تصلي الصبح وتقعّد تقرأ تصلي الفجر يعني ولا كراهة في شيء من الاوقات. يعني يقرأ في اي وقت. ويختار من الايام يوم عرفة ثم يوم الجمعة ثم الاثنين والخميس ومن الايام الاواخر من شهر رمضان والاول من ذي الحجة - [00:44:36](#)

ومن الشهور رمضان. يعني الايام ديت الشهور دي والاحوال دي يعني يكسر فيها من تلاوة القرآن آآ يتوخى فيها القراءة اكثر في اداب ختم القرآن يستحب كونه في اول الليل او اول النهار - [00:44:55](#)

وان قرأ وحده فالختم في الصلاة افضل واستحب السلف صيام يوم الختم وحضور مجلسه وقالوا يستجاب الدعاء عند الختم وتنزل الرحمة وكان انس بن مالك رضي الله عنه اذا اراد الختم جمع اهله وختم ودعا - [00:45:13](#)

والحديث ده آآ صححه آآ الشيخ ابو اسحاق حفضه الله وكذلك اه صححه الالباني رحمه الله واستحبوا الدعاء بعد الختم استحباباً متأكداً وجاء فيه اثار كسيرة ويلج في الدعاء ويدعو بالمهمات ويكثر من ذلك - [00:45:32](#)

في صلاح المسلمين وصلاح ولاة امورهم ويختار الدعوات الجامعة واستحبوا اذا ختم ان يشرع في ختمة اخرى اذا ختم عشرة في

خاتمة اخرى من باب اتصال الخير طيب مسألة في اداب حامل القرآن ليكن حامل القرآن على اكمل الاحوال واكرم الشماثل ويرفع نفسه عن كل ما نهى القرآن عنه - [00:45:52](#)

ويتصون عن دنيء الاكتساب وليكن شريف النفس عفيفا متواضعا للصالحين وضعفات المسلمين متخشعا ذا سكينه وقال الحسن البصري رحمه الله ان من كان قبلكم رأوا القرآن رسائل من ربهم فكانوا يتدبرونها بالليل وينفذونها بالنهار - [00:46:15](#)  
وقال الفضيل رحمه الله حامل القرآن حامل راية الاسلام. ينبغي الا يلهو مع من يلهو. ولا يسهو مع من يسهو ولا يلغو مع من يلغو تعظيما لحق القرآن وليحذر ان يتخذ القرآن - [00:46:36](#)

معيشة يكتسب بها وليحافظ على تلاوته ويكثر منها بحسب حاله مسألة اتخاذا القرآن معيشة يكتسب منها المسألة دي فيها تفصيل في احق ما اخذت وعليه اجرا كتاب الله. لكن لا ينبغي ان يكون ذلك آآ - [00:46:51](#)

يعني بدعاه لانه يبتذل نفسه او يتدنى في التعامل او يكون حرصه على ان يتكسب من ذلك لكن يقول في ظل ضيق المعاش وآآ يعني وجود كسير من المهن فيها اما شبهاث واما محرمات - [00:47:07](#)

فمن اه يعني يسر له سبيل لان يكون اه محفظ قرآن يقرأ للناس القرآن. خيركم من تعلم القرآن وعلمه. ولكن لا يستغرق منه وقت طويل هو محتاج للمال ومحتاج انه يتكسب. فبيقول لا بأس. لا بأس ان هو آآ يتكسب من القرآن لكن لا يخرج ذلك عن - [00:47:28](#)  
اداب القرآن وعن اخلاق اهل القرآن وحملة القرآن وعن تعظيم القرآن. وليحافظ على تلاوته ويكثر منها بحسب حاله ويكون اعتناؤه بتلاوته في الليل اكسر لانه اجمع للقلب وابعد عن الشاغلات والملهيات والتصرف في الحاجات واصون في تطرق الرياء وغيره من المحبطات. مع ما جاء في الشرع من - [00:47:47](#)

ما فيه الخيرات كالاسراء مع ما جاء في الشرع من بيان ما فيه خيرات كالاسراء وقع في الليل وحديث النزول وحديث في الليل ساعة يستجاب فيها الدعاء وذلك كل ليلة. وليحذر كل الحذر من - [00:48:07](#)  
الهاء هنا عيد على القرآن او نسيان شيء منه او تعريضه للنسيان في الصحيحين عن ابي موسى رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تعاهدوا هذا القرآن - [00:48:23](#)

فوالذي نفس محمد بيده لهو اشد تفصيلا من الابل في عقلها. وتفصيل يعني في اللغة الثانية تفلتا كانت رواية مسلم. في اداب الناس بقى كلهم مع القرآن والان قال الله تعالى ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب - [00:48:32](#)  
صحيح مسلم عن تميم الداري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الدين النصيحة قلنا لمن؟ قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم وهذا الحديث هو اصل من اصول الاسلام - [00:48:46](#)

العلماء يقولون نصيحة كتاب الله تعالى هي الايمان بانه كلام الله تعالى وتنزيله لا يشبه شيء من كلام الخلق ولا يقدر الخلق على مثل سورة منه وتلاوته حق تلاوته. وتحسينها وتدبرها والخشوع عندها. واقامة حروفها - [00:48:56](#)  
اقامة حروفه في التلاوة والذب عنه لتأويل المحرفين وتعرض الملحين والتصديق بما فيه والوقوف مع احكامه وتفهم علومه وامثاله والاعتبار بمواعظه والتفكر في عجائبه والبحث عن عمومه وخصوصه وناسخه ومنسوخه ومجمله ومبينه وغير ذلك من اقسامه ونشر علومه والدعاء اليه والى جميع ما ذكرنا من نصيحته - [00:49:12](#)

واجمعت الامة على وجود تعظيم القرآن على الاطلاق وتنزيهه وصيانتها واجمعوا على ان من جحد منه حرفا مجمعا عليه او زاد حرفا لم يقرأ به احد وهو عالم بذلك فهو كافر. واجمعوا على ان من استخف بالقرآن او بشيء منه او المصحف او القاه في قاذورة او كذب بشيء مما جاء به. من حكم او خبر - [00:49:37](#)

ان او نفى ما اثبتته او اثبت ما نفاه او شك في شيء من ذلك وهو عالم به كفر ويحرم تفسيره بغير علم والكلام في معانيه لمن ليس من اهله. مهم جدا - [00:49:57](#)

مهم جدا عشان خاطر الان مشكلة ايه؟ مقارئ التدبر اللي يقول لك قل كده انت فهمت ايه من الاية؟ ما ينفعش واحد يقول هو فيها من الاية وهو مش عارف - [00:50:11](#)

ما ينفعش واحد يقول انت انت فهمت ايه من الاية؟ لا انت تعرف الاول معنى الفاز الاية ايه؟ تعرف التفسير الاجمالي للاية ايه؟ وبعد ذلك نطلع بقى منها انا واحاول اسقطها على واقعي. لكن فكرة ان احنا الناس تقول في كتاب الله بدون علم وبدون معرفة بتفسير القرآن هذا من العزائم - [00:50:20](#)

يقول واما تفسير العلماء فحسن بالاجماع ويحرم المراء فيه والجدال بغير حق ويكره ان يقول نسيت اية كذب ليقول انسيتها او اسقطتها ويجوز ان يقول سورة البقرة سورة النساء وسورة العنكبوت وغيرها ولا كراهة في شيء من هذا والاحاديث الصحيحة في هذا كثيرة - [00:50:40](#)

ولا يكره. طالما قال ويجوز يبقى في ناس تانية بتقول ايه؟ لا يجوز. وده قول ضعيف فعلا في المسألة. ولا يكره ان يقال قراءة ابي عمرو وابن كثير وغيرهما وعليه عمل السلف - [00:51:02](#)

خلف خلافا لبعض من منع ذلك ولا يكره ان يقول الله تعالى يقول او قال الله تعالى والله ليه؟ لان ربنا سبحانه وتعالى يقول والله يقول الحق ان يقول قال الله ان يقول الله تعالى يقول - [00:51:12](#)

هو يقول لك ليه؟ لان الموضوع ده ربنا قاله لسة مش مش على سبيل التجدد يعني. لأ ربنا بيقول ايه والله يقول الحق سبحانه وبحمده ولا يكره النفس مع القراءة للرقية وهو نفخ لطيف بلا ريق - [00:51:27](#)

النفس نفخ بدون اه ريق ده غير الايه التفل هيبقى ايه؟ يخرج من ريقه مع اه نفسه آآ فقد ثبت في الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى - [00:51:40](#)

يقرأ على نفسه بالمعوذات وينفث فلما اشتد وجعه كنت اقرأ عليه وامسح بيده رجاء بركتها لفظ للبخاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى نفس على نفسه بالمعوذات - [00:52:00](#)

ومسح عنه بيده فلما اشتكى وجعه الذي فلما اشتكى وجعه الذي توفي فيه طفتت انفس على نفسه بالمعوذات التي كان ينفس وامسح بيد النبي صلى الله عليه وسلم عنه ولو كتب القرآن في اناء ثم غسله وسقاه المريض. قال الحسن البصري - [00:52:14](#)

ومجاهد وابو قلابة والاوزاعي لا بأس به. وكرهه ان خاعي وهو الاولى لان ده حكمه حكم تائم القرآن حكم تأمين القراءة وهذا ليس من فعل الصحابة ولا من فعل آآ ولم يؤثر على النبي صلى الله عليه وسلم انه يكتب القرآن في اناء - [00:52:35](#)

ويغسل ويسقاه المريض لأ انما ده لم يرد هذا الكلام لم يرد هذا الكلام الاولى المنعه المنع منه صيانة لجناب القرآن وآآ تمسكا بهدي الصحابة رضوان الله عليهم آآ نقف هنا وآآ نستكمل ان شاء الله في الدرس القادم سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت -

[00:52:54](#)

استغفرك واتوب اليك - [00:53:18](#)